



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



فاعلية أساليب ارشاديين (العقلاني الانفعالي السلوكي والواقعي)

لتخفيض الهزيمة النفسية لدى طلاب فاقد الوالدين

في المرحلة الإعدادية

اطروحة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات
نيل شهادة دكتوراه فلسفة في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من قبل

صفاء خير الله إبراهيم التميمي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

سميعة علي حسن التميمي

م ٢٠٢٠

١٤٤١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

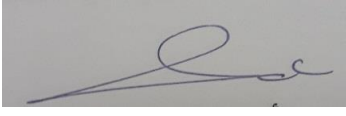
"لَا يَسْتَمُّ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ
مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُؤَسِّقُنْهُ قَنُوطٌ"

صدق الله العلي العظيم

(سوره فصلت \ الايه ٤٩)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (فاعلية أسلوبين أرساديين العقلاني الانفعالي السلوكي والواقعي لتخفيض الهزيمة النفسية لدى طلاب فاقدى الوالدين في المرحلة الإعدادية) والمقدمة من الطالب (صفاء خيرالله ابراهيم)، قد جرى تحت إشرافي في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي



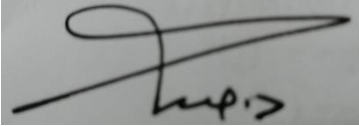
التوقيع المشرف: -

اللقب: الأستاذ المساعد الدكتور

الاسم: سميحه علي حسن التميمي

التاريخ: ٢٤ / ٥ / ٢٠٢٠

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة



التوقيع: -

اللقب: الأستاذ المساعد الدكتور

الاسم: حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٥ / ٥ / ٢٠٢٠

إقرار المقوم الإحصائي

اشهد إن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (فاعلية أسلوبين أرساديين العقلاني
الانفعالي السلوكي والواقعي لتخفيض الهزيمة النفسية لدى طلاب فاقدى الوالدين في
المرحلة الإعدادية) المُقدمه من الطالب (صفاء خيرالله ابراهيم) قد تمت مراجعتها من
الناحية الإحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليما خاليا من الأخطاء.



التوقيع :

القّب: مدرس

الاسم : أحلام حنش كاطع

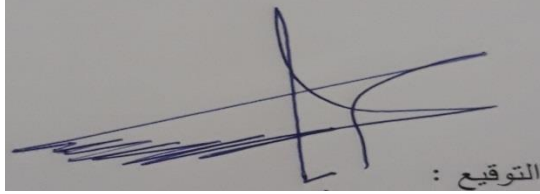
العنوان : جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد / قسم

الأحصاء

التاريخ : ٢٥ / ٧ / ٢٠٢٠

إقرار الخبر اللغوي

أشهد وأقر أن الأطروحة الموسومة بـ (فاعلية أسلوبيين إرشاديين العقلاني الانفعالي السلوكي والواقعي لتخفيض الهزيمة النفسية لدى طلاب فاقد الوالدين في المرحلة الإعدادية) التي قدمها الطالب (صفاء خيرالله ابراهيم)، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، قد راجعتها لغويًا وأصبحت مصاغة ممتاز ولأجله وقعت.



التوقيع :

القب : أستاذ مساعد

الاسم : باسم محمد إبراهيم

العنوان : كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى

التاريخ: ١٠ / ٦ / ٢٠٢٠

إقرار الخبير العلمي

أشهد وأقر ان الأطروحة الموسومة بـ (فاعلية أسلوبين ارشاديين العقلاني الانفعالي السلوكي والواقعي لتخفيض الهزيمة النفسية لدي طلاب فاقد الوالدي في المرحلة الإعدادية) التي قدمها الطالب (صفاء خيرالله ابراهيم) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى؛ كونها جزءاً من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.



التوقيع:

القب: أستاذ مساعد دكتور

الاسم : رحيم هملي معارج

العنوان : كلية التربية_ ابن الرشد للعلوم الإنسانية

التاريخ : ٢٠٢٠/٧ /١٣

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ(فاعلية أسلوبيين ارشاديين العقلاني الانفعالي السلوكي والواقعي لتخفيض الهزيمة النفسية لدى طلاب فاقد الوالدي في المرحلة الإعدادية) المقدمة من قبل الطالب (صفاء خيرالله ابراهيم) كجزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفي كل ما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وبتقدير () .

أ.د. عدنان محمود عباس
عضواً
٢٠٢٠ / /

أ.د. سالم نوري صادق
رئيساً
٢٠٢٠ / /

أ.م.د. نادرة جميل حمد
عضواً
٢٠٢٠ / /

أ.د. عبد الكريم خليفة حسن
عضواً
٢٠٢٠ / /

أ.م.د. سميرة علي حسن
عضواً ومشرفاً
٢٠٢٠ / /

أ.م.د. سعد عزيز جودة
عضواً
٢٠٢٠ / /

صادق على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٠

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

ع / عميد كلية

الإهداء

إلى والدي العزيز أطال الله في عمره

احتراماً ووفاءً

أمي التي سهرت لرعايتنا

حباً وإخلاصاً

إخوتي وأخواتي

تقديراً واعتزازاً

زوجتي العزيزة

وفاءً وحباً

كل من وقف معي ووقفه صدق ووفاء عسى أن أكون قد وفيت قليلاً

مما بذمتي اتجاههم.

الباحث

بسمه تعالى

شكر وامتنان

الحمد والشكر لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين حبيب اله العالمين أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ,ومن منطلق قوله تعالى "لئن شكرتم لأزيدكم" (إبراهيم إليه ٩) ومصادقا لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وبعد شكر الله عز وجل وتوفيقه أكملت أطروحتي، وعليه لا بد أن أتقدم بالشكر والامتنان الكبير إلى من علمتني بدون انتظار، وتحمل أطروحتي اسمها بكل اعتزاز وافتخار، أستاذتي الفاضلة الأستاذة المساعد الدكتور سميعة علي حسن المشرفه على الأطروحة لما بذلت من جهود كبيرة، وتوجيهات علمية قيمة، فضلاً عن آرائها السديدة التي ساعدت في بلورة أفكار البحث الحالي وانجازه فجزاها الله خير الجزاء، وانعم عليها بمزيد من الصحة العافية والعمر المديد إن شاء الله، كما أتقدم بالشكر وللامتنان إلى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية المتمثلة بالأستاذ المساعد الدكتور حسام يوسف صالح لجهودهم الكريمة ودعمه المستمر للطلبة ، والشكر موصول أ.د سالم نوري صادق، والى أ.د عدنان مهدي، والى أ.د صالح مهدي صالح، وللذين قدموا لنا الكثير باذلين جهوداً كبيرة في بناء الجيل الواعي المثقف أساتذتنا الكرام في قسم العلوم التربوية والنفسية. وكذلك أشكر الأساتذة الخبراء لما أبدوا من آراء علمية على تقييم أدوات البحث والشكر المتواصل إلى إدارة إعدادية الخالص واعدادية شهداء زنبور والهيئة التدريسية والمشرف التربوي على وجه الخصوص لما أبدوا من روح التعاون والمساعدة في تطبيق البرنامج الإرشادي. ومن الوفاء أن أتقدم بالشكر والاعتزاز إلى جميع زملائي من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للعلوم الإنسانية. وأخيراً أقدم شكري واعتزازي للصديق العزيز م.م حسين هادي التميمي. وعرفاناً بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعد ولو بكلمه في سبيل إكمال هذه الدراسة.

والله والي التوفيق

الباحث

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف الى فاعلية أسلوبيين ارشاديين العقلاني الانفعالي السلوكي والواقعي في خفض الهزيمة النفسية لدي الطلاب فاقد الوالدي في المرحلة الإعدادية. ويتم ذلك بوساطة اختبار الفرضيات الصفرية الآتية : -

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية الاولى (مجموعة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة العلاج الواقعي) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي والقبلي على مقياس الهزيمة النفسية

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية الاولى (مجموعة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية الثانية (مجموعة العلاج الواقعي) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية الاولى اسلوب (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في الاختبارين البعدي والمتابعة (المرجأ) على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٧- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية الثانية أسلوب (العلاج الواقعي) في الاختبارين البعدي والمتابعة (المرجأ) على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٨- حجم فاعلية البرنامج الارشادي ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في الاختبارين القبلي والمرجأ على مقياس الهزيمة النفسية.

وللتأكد من فرضيات البحث استعمل الباحث تصميم تجريبي (تصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي والمرجأ) وتضمن مجتمع البحث على

الطلاب فاقدى الوالدين في المرحلة الاعدادية والبالغ عددهم (٥٠٨) توزعوا على (١٩) مدرسة وتوزعت المدارس على المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في قضاء الخالص للدراسة النهارية، وطبق الاختبار على (٣٦) طالباً بصورة قصدية من الطلاب فاقدى الوالدين في المرحلة الاعدادية من الذين حصلوا أعلى الدرجات على مقياس الهزيمة النفسية، وتم توزيعهم على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) وبواقع (١٢) طالباً في كل مجموعة، وتم التكافؤ بين المجموعات الثلاث في المتغيرات:- (درجة الهزيمة النفسية قبل البدء بالتجربة - العمر الزمني- التحصيل الدراسي - تسلسل الطالب بين أفراد المجموعة) وأدخلت المجموعة الأولى في برنامج إرشادي على وفق أسلوب العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، أما المجموعة الثانية فتلقّت برنامجاً إرشادياً وفق أسلوب العلاج الواقعي، في حين لم تتلقى المجموعة الثالثة إي برنامج، كما قام الباحث ببناء أداة لقياس الهزيمة النفسية واستند الباحث في بناء المقياس على نموذج ميفين وتسون (٢٠٠٧)، وقد تألف المقياس من (٤٨) فقرة وقد شملت الفقرات جميع المواقف والجوانب التي تؤدي الى الهزيمة النفسية، وقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإرشاد النفسي، والقياس والتقييم، وعلم النفس التربوي وبلغ عددهم (٢٢) خبيراً، وكانت نسبة الاتفاق على صلاحية المقياس (١٠٠٪)، وتم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء، أما الثبات فقد استخرج بطريقة إعادة الاختبار فقد بلغ (٠,٨٤) إما طريقه معامل ألفا كرونباخ فقد بلغ (٠,٨٢)، وقام الباحث ببناء برنامج إرشادي بأسلوب (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والعلاج الواقعي) وبلغ عدد الجلسات لكل برنامج (١٤) جلسة، بواقع جلستين لكل أسلوب في الأسبوع مدة كل منهما (٤٥) دقيقة، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج بواسطة عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإرشاد النفسي، إذ بلغت نسبة الاتفاق على صلاحية البرنامج (١٠٠٪) أما الصدق البنائي فقد تحقق الباحث بواسطة عدد من الأسئلة التي يطرحها في نهاية كل جلسة، وفيما يتعلق بالصدق الختامي فقد تحقق منه الباحث من خلال الاختبار البعدي الذي أجري للمجموعات البحث الثلاث للتحقق من أثر البرنامج الذي تأكد من خلال النتائج بفعالية الأسلوبين الإرشاديين في خفض الهزيمة النفسية، واستكمالاً للبحث الحالي خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات لمعالجه الهزيمة النفسية في مؤسساتنا التربوية.

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير الإحصائي
هـ	إقرار المقوم اللغوي
و	إقرار المقوم العلمي
ز	قرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
ط- ي	شكر وامتنان
ك - ل - م -	مستخلص الأطروحة باللغة العربية
ن - س	ثبتت المحتويات
ع - ف	ثبتت الجداول والأشكال
ف	ثبتت الملاحق
١٥-١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٣-٢	مشكلة البحث
٩-٤	أهمية البحث
١١-٩	هدف البحث
١١	حدود البحث
١٥-١١	تحديد المصطلحات
٥٣-١٦	الفصل الثاني :- الاطار النظري والأسلوبين الإرشاديين
١٩-١٧	مفهوم الهزيمة النفسية
٢٠-١٩	مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الهزيمة النفسية
٢١-٢٠	أبعاد الهزيمة النفسية
٢٢	الخصائص النفسية والسلوكية لذوي الهزيمة النفسية
٣١-٢٢	النظريات التي فسرت الهزيمة النفسية
٢٣-٢٢	النظرية البايولوجية
٢٣	النظرية الاجتماعية
٢٥-٢٣	نظرية التحليل النفسي
٢٥	النظرية الإنسانية
٢٦-٢٥	نظرية التعلم الاجتماعي
٢٧	نظرية الإدراك والتغير السلوكي
٢٩-٢٨	أنموذج ميفين وتسون ٢٠٠٧
٣١-٢٩	مناقشة النظريات
٣٧-٣١	العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي
٤٤-٣٧	العلاج الواقعي
٤٦-٤٤	الدراسات التي تناولت الهزيمة النفسية
٥٣-٤٦	الدراسات التي تناولت العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والواقعي

٨٥-٥٤	الفصل الثالث :- إجراءات البحث
٥٥	منهج البحث
٥٧-٥٥	التصميم التجريبي
٥٩-٥٨	مجتمع البحث
٦٣-٥٩	عينات البحث
٦٩-٦٣	تكافؤ المجموعات
٨٤-٧٠	أداتا البحث
٨٥-٨٤	الوسائل الإحصائية
١٦٨-٨٦	الفصل الرابع :- البرنامج الإرشادي
٨٧	مفهوم البرامج الإرشادية
٨٨-٨٧	مناهج الإرشاد النفسي والتربوي
٨٨	أهداف البرنامج الإرشادي
٨٩-٨٨	نماذج لبناء البرامج الإرشادية
٩٦-٨٩	خطوات بناء البرنامج الإرشادي
٩٨-٩٧	تحديد الخطوات المستعملة في تطبيق البرنامج الإرشادي
١٣٢-٩٩	جلسات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي
١٦٨-١٣٣	جلسات أسلوب العلاج الواقعي
١٨٣-١٦٩	الفصل الخامس: - عرض النتائج وتفسيرها
١٧٨-١٧٠	عرض النتائج وتفسيرها
١٨١-١٧٩	مناقشة النتائج
١٨٢-١٨١	الاستنتاجات
١٨٣-١٨٢	التوصيات
١٨٣	المقترحات
١٩٣-١٨٤	المصادر
٢١٠-١٩٤	الملاحق
A-B-C	مستخلص الأطروحة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٤٧	الدراسات التي تناولت العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي	١
٥٠	الدراسات التي تناولت العلاج الواقعي	٢
٥٩-٥٨	المدارس الإعدادية والثانوية واعداد الطلاب في قضاء الخالص	٣
٦٠	عينة التحليل الإحصائي	٤
٦١	توزيع الطلاب في إعدادية (الخالص والرواد وشهداء زنبور) بحسب الصفوف	٥
٦٢	توزيع الطلاب على مجموعات البحث الثلاث	٦
٦٤	درجات مقياس الهزيمة النفسية لأفراد مجموعات البحث للاختبار القبلي	٧
٦٥	قيمة كروسكال وايلز لمقياس الهزيمة النفسية قبل إجراء التجربة	٨
٦٦	قيم مربع كأي لمتغير تسلسل الطالب بين أفراد الأسرة للمجموعات الثلاث	٩
٦٧-٦٦	التحصيل الدراسي للأفراد المجموعات الثلاث	١٠
٦٨	نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للمجموعات الثلاث	١١
٦٩-٦٨	اعمار الطلاب محسوبة بأشهر	١٢
٦٩	نتائج التكافؤ في متغير العمر للمجموعات الثلاث	١٣
٧٣	نسبة الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على صلاحية المقياس	١٤
٧٤	عينة وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس الهزيمة النفسية	١٥
٧٧-٧٥	القيم التائية لحساب لفقرات مقياس الهزيمة النفسية	١٦
٧٩-٧٨	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهزيمة النفسية	١٧
٨٣	المؤشرات الإحصائية لمقياس الهزيمة النفسية	١٨
٩٢-٩٠	الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس الهزيمة النفسية	١٩
٩٥-٩٣	فقرات المقياس التي حولت إلى مواضيع ضمن البرنامج الإرشادي	٢٠
٩٨	عناوين الجلسات الإرشادية وتاريخ انعقادها ووقتها	٢١

١٧١	القيم الإحصائية لمستوى الهزيمة النفسية لطلاب المجموعة التجريبية الاولى للاختبارين القبلي والبعدي باستخدام اختبار ولكوكسن	٢٢
١٧٢	القيم الإحصائية لمستوى الهزيمة النفسية لطلاب المجموعة التجريبية الثانية للاختبارين القبلي والبعدي باستخدام اختبار ولكوكسن	٢٣
١٧٣	القيم الإحصائية لمستوى الهزيمة النفسية لدرجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد التطبيق باستخدام اختبار ولكوكسن	٢٤
١٧٤	القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) لرتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الاولى والضابطة لمعرفة الفروق في تخفيض الهزيمة النفسية للاختبار البعدي.	٢٥
١٧٥	القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) لرتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية والضابطة لمعرفة الفروق في تخفيض الهزيمة النفسية للاختبار البعدي.	٢٦
١٧٦	القيم الإحصائية لمستوى الهزيمة النفسية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الاولى للاختبارين البعدي والمتابعة باستخدام اختبار ولكوكسن	٢٧
١٧٧	القيم الإحصائية لمستوى الهزيمة النفسية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية للاختبارين البعدي والمتابعة باستخدام اختبار ولكوكسن	٢٨
١٧٨	القيم الإحصائية لنسبة الفاعلية باستخدام معادلة جوجيان للمجموعتين التجريبتين على مقياس الهزيمة النفسية في الاختبارين القبلي والمرجأ.	٢٩

ثبت الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٢٦	مراحل الشعور بالذنب والانهازم	١
٥٧	التصميم التجريبي للبحث	٢
٨٤	الرسم البياني للمؤشرات الإحصائية لمقياس الهزيمة النفسية	٣

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٩٤	تسهيل مهمة ١	١
١٩٥	تسهيل مهمة ٢	٢
٢٠٠-١٩٦	استبانة آراء الخبراء في بيان مدى صلاحية الفقرات لمقياس الهزيمة النفسية	٣
٢٠١	أسماء السادة المحكمين والمختصين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	٤
٢٠٢	الفقرات المعدلة وفق آراء الخبراء	٥
٢٠٧-٢٠٣	مقياس الهزيمة النفسية بصيغته النهائية	٦
٢٠٩-٢٠٨	استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الاسلوبين الارشاديين	٧
٢١٠	أسماء الخبراء للبرنامج الإرشادي	٨

مشكلة البحث

أدى تعدد الحياة الإنسانية في مجتمعنا المعاصر إلى تفاقم صعوبات الحياة وزادت الأعباء وأصبح من الصعب على الإنسان تحقيق معظم حاجاته وطموحاته أو أن يسلك في الحياة دون معاناة أو ألم، وهذه الظروف الحياتية الصعبة والتغيرات السريعة التي طرأت على مجتمعنا والتحديات التي تواجه هذا المجتمع، والحروب المتلاحقة، والعدوان، والدمار وغير ذلك زاد من معاناة الإنسان وصراعاته الفكرية والنفسية كما زادت من الضغوط النفسية ومن حالات الإحباط، والقلق، والحرمان، والاكتئاب، والشعور بالوحدة النفسية، والاعتراب، والشعور بالانكسار، وجعله ذلك يفقد توازنه العقلي والنفسي ويعرضه للعديد من الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ويضعف قدرته على العمل والعطاء والانجاز، ودفعه باتجاه الاستسلام والركون للواقع بكل تفاصيله (أبو حلاوة، ٢٠١٣، ص ٢٧).

وأن مشكلات الصحة النفسية في المجتمع متعددة ومعقدة وتتغلغل بجذورها في شتى مجالات حياة الإنسان وفي نشاطه وفي العلاقات الاجتماعية وفي العمل والإنتاج في كافة الجماعات والتنظيمات الاجتماعية وما لكل هذا من دلالات مهمة بل وخطيرة على حاضر المجتمع ومستقبله (الداهري، ٢٠٠٨، ص ٢٣)

ومما لا شك فيه الحالات النفسية أصبحت تواجهنا بمشكلة صحية عامة إذ أن مدى انتشارها يفوق ما نعرفه عن الأمراض العقلية والعضوية فهي في الحقيقة أكثر فروع الطب النفسي والعقلي شيوعاً، وعلاقة الفرد بالآخرين لها أثر كبير على نفسيته، فالشخص الذي يفتقر إلى المهارات الاجتماعية يعاني من مشكلات نفسية قد تصل إلى الانهزام النفسي (عكاشة، ١٩٩٨، ص ٩٤).

أكد غانم (٢٠٠٦) على بعض الأفراد أحياناً، يتعمد فيها تجنب وإفساد خبراته السارة والممتعة ، إذ يستجيب للنجاحات والانجازات التي يحققها بالاكتئاب والشعور بالذنب ، ويستدرج نفسه لمواقف وأشخاص وعلاقات تجلب له الأسى والحزن ، أي أنه يصر على وضع نفسه في تلك المواقف التي تجلب له القهر والمعاناة ، مع الامتناع عن تقبل المساعدة من الآخرين ، وكما يجهد على إثارة غضب الآخرين أو رفضهم له ، للحصول

على فوائد ومكاسب نفسية سلبية وضارة ، كالشعور بالمهانة والمكانة النفسية والاجتماعية الواطئة والهزيمة والإذلال ، ويعد هذا النمط من أنماط الشخصية المضطربة ، ويطلق عليه الشخصية المهزومة ذاتياً **Self-Defeating Personality** . (غانم ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٥).

إن مشكلة الهزيمة النفسية تتجلى في أن يستسلم الفرد للأفكار والسلوكيات السلبية الانهزامية انعدام التفكير العقلاني والسلوك السوي تماما كما لو كان ينظر من خلال عدسة مشوهة فبدلاً من رؤية الحقيقة واضحة نراها محرفة (فخري، ٢٠٠٤، ص ٣).

والمشكلات النفسية تحتاج إلى دراسة المشكلات بشكل دقيق وتحتاج إلى جمع كل البيانات المتعلقة بالمشكلة وأعراضها وتاريخها ... الخ، إن الفرد القوي هو الذي يواجه مشكلاته مواجهة علمية واقعية ويعلم الحرب عليها ولا ينهزم منها ولا يتجاهلها بل يطلب المساعدة في حلها أن لم يستطع (بطرس، ٢٠١٠، ص ١٣٢).

وقد تأكد الباحث من خلال التواصل مع بعض المرشدين في المرحلة الإعدادية إذ أشاروا الى وجود بعض من الطلاب فاقدى الوالدين يعانون من الهزيمة النفسية وللتأكد من وجود هذه المشكلة عمد الباحث على توزيع استبيان مفتوح على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية (فاقدى الوالدين) بلغت (٣٠) طالباً أذ تم توجيه السؤال هل عانيت يوماً ما من هزيمة نفسية؟ وما هي المواقف التي حدثت فيها هزيمة نفسية لديك، أذ أظهرت نتائج الاستبيان أن اغلب الطلاب (فاقدى الوالدين) يعانون من هذه المشكلة في ضوء ذلك اقترح الباحث التدخل الإرشادي باستخدام اسلوبين ارشاديين (العقلاني الانفعالي السلوكي والواقعي) والذي من شأنه تخفيض الهزيمة النفسية لدى أفراد عينة البحث وتحدد مشكلة البحث الحالي عن طريق السؤال الآتي الذي صاغه الباحث

هل للأسلوبين الارشاديين (العقلاني الانفعالي السلوكي والواقعي) فاعلية لتخفيض

الهزيمة النفسية لدى الطلاب فاقدى الوالدين في المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث

إن الاهتمام بالتنمية البشرية ضرورة ملحة لتقدم أي مجتمع ولا يمكن لأي مجتمع أن يؤدي دوره الفاعل في تحقيق التمتين الاقتصادية والاجتماعية دون أن تكون له مؤسسات تربوية تعني ببناء الفرد في كافة النواحي، ويتطلب العمل التربوي مراعاة الجانب النفسي والاجتماعي التي تعد من المرتكزات الأساسية في التنشئة السليمة وعدم تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية بدرجة كافية يؤدي إلى سوء التكيف وظهور مشكلات متعددة تؤثر فيه كفرد وفي حياته المستقبلية وقد تؤخره في التحصيل الدراسي (الظاهر، ٢٠٠٤ ص ١٥).

إن الهزيمة النفسية تؤدي إلى نتائج سلبية مثل الانسحاب الاجتماعي والرفض وأنهم أكثر عدوانية تجاه أنفسهم والآخرين وأقل استعدادا للمساعدة أو التعاون وينخرطون في المخاطرة والتسويق (أبو حلاوة، ٢٠١٣، ص ٢٣١).

أكدت يالزما Yelsma1993 أن الأشخاص الذين يتصفون بالهزيمة النفسية في الغالب هم من ذوي المستوى الواطئ في تقدير الذات، وبحاجة إلى ارشاد نفسي أو معالجة نفسية (Yelsma, 1993 p;185)

في دراسة كيباتي kabatay 2008 وجدت أن هناك علاقة قوية بين السلوك الانهزامي والعجز المتعلم، إذ أجريت هذه الدراسة على عينة من طالبات المراحل الأولية وطبق مقياس يستعمل امتحان يربط بين السلوك الانهزامي والعجز المتعلم ومن تحليل النتائج وجدت أن هناك علاقة قوية بين السلوك الانهزامي والعجز المتعلم (kabatay,2008 p;2).

أشارت الأدبيات إلى أن الافراد الأسوياء في الواقع لا يتصفون بالهزيمة النفسية الضار بالذات بل يتوقف على مستوى كل شخص من التعمد لإيذاء النفس ولا بد من الإشارة إلى أن الهزيمة النفسي تعتمد على ظروف مختلفة مثل الصحة النفسية للشخص إذا كان الشخص مصابا بالاكتئاب أو القلق يعد ذلك أن الشخص الأكثر عرضة للتصرف بطريقة أكثر انهزامية وإيذاء للذات من الشخص السوي (Baumeister 2002,p;116).

كما أكد ادلر على أهمية الارشاد النفسي لتنظيم علاقة الفرد بالآخرين في المجتمع والتي تعتبر أول مشكلة في الحياة وأكبرها فالإنسان من وجهة نظره لا يمكن أن يوضع بمعزل عن المجتمع لأنه لا يمكن أن يوجد أحدهما من دون الآخر كما انه لا يمكن للفرد أن يصل إلى أهدافه ما لم يكن قادرا على التفاعل مع الآخرين (صالح، ١٩٨٨، ص ١٢٠) أشار وليامز Williams 1980 إلى أن الاضطراب المبكر في العلاقات الدافئة ونقص الحب والعطف في السنين الأولى من الأم والطفل ينمي ضعف التوافق بين الطفل وأمه وبقية أفراد أسرته والأفراد المحيطين فيؤدي هزيمة نفسية ويتهرب من الواقع ويبقى ضمن المجموعات الاجتماعية شخصا لديه مشاعر الدونية والشعور بالذنب (Williams, 1980) (p;310).

علينا الاهتمام بالارشاد النفسي لتقديم المساعدة في حل المشكلات التي يواجهونها الافراد كون ان حياة الانسان ليست على وتيرة واحدة فإن تأثير مرحلة المراهقة تكاد تكون الأكثر حدة، لما يصاحبها من تقلبات وتغييرات انفعالية واجتماعية وعقلية لا بد أن تترك آثاراً وبصمات قد تضيء بجملتها دلالات نفسية غير مريحة، وقد بينت الدراسات أن مرحلة المراهقة من أخطر مراحل نمو الانسان وللعوامل الوراثية والبيئية دوراً كبيراً في التأثير على شخصية الأفراد في هذه المرحلة، فقد وصف (ستانلي هول) المراهقة بأنها مرحلة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الازمات وتسودها المعاناة، والإحباط، والصراع، والقلق، والمشكلات، وصعوبات التوافق (زهران، ١٩٧٧: ص ٢٩١).

إن العديد من المشكلات النفسية يسبقها تفكير خاطئ في المواقف او فاعلية الذات وان العوامل الفكرية المسببة للاضطراب تكون إما على هيئة معتقدات أووجهات نظر خاطئة يتبناها الشخص عن نفسه أو عن الآخرين أو عن كليهما، مما يسبب له التعاسة والهزيمة الذاتية وسوء التوافق ووقوعه تحت وطأة أساليب خاطئة في التفكير في الامور من قبل التعميم ووجود التفكير والتشاؤم والتشويبات المعرفية، لذا يجب علينا إيجاد الحلول المناسبة

من خلال الارشاد المعرفي الذي بدوره يعمل على تغيير الأفكار من غير عقلانية الى عقلانية منطقية (الجبوري، ٢٠٠٥، ص ٥).

وان للبرامج الارشادية أهمية كبيرة في معالجة الضغوط والأزمات النفسية التي تصيب كل فرد ولكن بدرجات متفاوتة، ووجود هذه الضغوط لا يعني أننا مرضى بقدر ما يعني أننا نعيش ونتفاعل مع الحياة بهدف تحقيق طموحات معينة، ومن ثم علاج هذه المشاكل ومواجهتها ومعالجة نتائجها السلبية أمر ضروري، فنحن في أمس الحاجة إلى تعلم بعض الطرق التي تساعدنا على التعامل اليومي مع هذه المشاكل والضغوط ومنها الهزيمة النفسية والتقليل من أثارها السلبية (مجاهد، ٢٠١٠، ص ٢٦).

ويرى الباحث علينا الاهتمام في الأساليب الارشادية بصورة كبيرة في معالجة المشكلات التي تعصف في مجتمعنا كونه مر بطروف سياسية واقتصادية في العقود الماضية وحتى في وقتنا الحالي تركت آثاراً سيئة على شخصية المواطن العراقي وجعلته يشعر بالإحباط، والعجز النفسي، والتقليد الأعمى للظواهر، والافكار المزيفة وقد انعكس ذلك على إدراكه وتفكيره وسلوكه، كل هذا من شأنه ان يؤدي الى هزيمة نفسية. إنّ ذوي الهزيمة النفسية تراودهم افكاراً غير عقلانية مثل (أشعر بعدم قدرتي على ضبط ذاتي)، (لأنني أفضل باستمرار فسوف استمر بالفشل)، (لا يوجد حل للمشكلات التي تواجهني).

وتزداد فاعلية الإرشاد النفسي عندما يقدم بوساطة الإرشاد الجماعي الذي يكون عبر إرشاد مجموعة من المسترشدين والذين غالباً ما تتشابه مشكلاتهم والأزمات التي تواجههم ، وهو يناسب الأعمار والمراحل الدراسية كافة ،أضافة الى ذلك فهو يعد عملية مهنية وتفاعلية بين المرشد ومجموعة من المسترشدين يعملون على التعبير عن ذاتهم ومشكلاتهم أثناء الجلسة الإرشادية ويتمكن الإرشاد الجماعي على مساعدة أكبر قدر ممن لديهم مشكلات متشابهة ، فبوساطته يلاحظ المرشد أفراد المجموعة الارشادية أثناء تفاعلهم في المواقف الاجتماعية فيتعرف على الخلل في مشكلاتهم فيعمل على توجيههم ودعمهم

وتغيير الأفكار المشوهة وغير العقلانية لتحقيق التوافقين النفسي والاجتماعي مع أنفسهم ومع الآخرين (أبو اسعد، ٢٠١١، ص٥٨).

وبالنظر للواقع الحالي لطلاب المرحلة الاعدادية نجد أنّ هؤلاء الطلاب يعانون من مشكلات نمائية ترتبط بمرحلة المراهقة إلى جانب مشكلات أخرى ترتبط بضغوطات الحياة اليومية يمكن أن تؤدي إلى نشوء بعض الأفكار السلبية غير التكيفية وغير العقلانية والتي تؤثر على شخصياتهم.

لذلك أصبح الاهتمام كبيراً بالبرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية التي يمكن أن تقي الطلاب أو تخفف من حدة الانفعالات غير التكيفية التي يعانون منها وتعمل على تحسين الصحة الانفعالية للطالب، والتي تقوم على افتراض وهو انه من الممكن تعليم الطلبة ومن سن مبكرة كيفية مساعدة أنفسهم في التكيف مع الحياة بشكل أفضل قبل حصول المشكلة.

وقد ثبت في التجربة أنه من خلال سلسلة من الدروس التعليمية المنظمة والقائمة على الخبرة والمشاركة يمكن تعليم الطلبة المبادئ العامة للصحة الانفعالية والتفكير العقلاني وتدريبهم على تطبيقاتها على أنفسهم وعلى الآخرين (Vernon, 1989,P:131).

وتعتمد نظرية العلاج العقلاني الانفعالي على تصحيح الأفكار غير العقلانية لدى الأفراد وتبصيرهم بها ومن ثمّ تنفيذها وعلاجها عن طريق نبذ تلك الافكار تلقائياً، وإنّ أسلوب العلاج العقلاني الانفعالي يسعى إلى اكساب الفرد المعرفة والمهارة في التفكير فهو يساعده في تنمية قدرته على توجيه الذات والتحمل وتقبل عدم اليقين ومقاومة الاحباط وتحمل المخاطرة والمسؤولية الذاتية بشأن الاضطراب ويكسبه المرونة والعلمية في التفكير والالتزام وتقبل الذات. (Ellis & Dryden,1987: P211).

لقد تناولت العديد من الدراسات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وآثاره على صحة الأفراد منها:

دراسة (Moriarty,2002)، ودراسة (عسكر ٢٠٠٢)، ودراسة (جودة ٢٠٠٨).

أما الأسلوب الآخر الذي يتضمنه البحث وهو العلاج الواقعي الذي يمثل جزءاً متمماً لأثر الأسلوب العقلاني الانفعالي السلوكي في تخفيض الهزيمة النفسية لدى الطلاب فاقدى الوالدين.

فالعلاج الواقعي أسلوب إرشادي قد استمد مبادئه ومفاهيمه من النظرية السلوكية- المعرفية والذي اثبت فاعليته في الارشاد والعلاج، بوصفه أسلوباً حديثاً يركز فيه على قوى وإمكانات الفرد التي يمكن ان تقوده إلى التخلص من المشكلات وذلك لأن الناس يقررون مصيرهم وهم مسؤولون عن حياتهم. وعلى ذلك فان أهمية تطبيق مختلف الأساليب الإرشادية نابعة من اعتقاد نظري وهو ان المشكلات التي يعانيها الفرد (النفسية - والسلوكية) هي مشكلات ذاتية تنبع من داخل الفرد، لذا فان الطريق لتعديل السلوك وحل المشكلات هو جعل الذات تمر بخبرة تعليمية أو انفعالية تجعل الفرد يزيد من مهاراته أو يغير من استجاباته ويقلل من مخاوفه أو يعدل من مدركاته (القاضي، ١٩٨١، ص ١٢٧).

وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة (زوين، ٢٠١٤) ودراسة (فليح، ٢٠١٨) ودراسة (العزاوي، ٢٠١٩) ان أسلوب العلاج الواقعي له اثر فعال في تعديل اتجاهات الطلبة وسلوكهم وفي معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم.

تستمد أهمية البحث الحالي من أهمية العينة إذ أن الطلاب فاقدى الوالدين يشكلون شريحة مهمة في المجتمع وأن الاهتمام بهم يستمد مبرره من منظور متعدد الأوجه ذي أساس اجتماعي تربوي يقدر الإنسان حق قدره بكونه بناء المستقبل، وبذلك يحقق هدفا سامياً نسعى اليه جميعاً

وتكمن أهمية البحث في النقاط الآتية :-

أولاً . الجانب النظري :

١. إن الظروف التي يمر بها بلدنا تتطلب التصدي للأفكار غير المنطقية والتي تؤثر على شخصية الطلاب.

٢. إن ذوي الهزيمة النفسية ولاسيما فاقدى الوالدين منهم تجعلهم قادرين على أن يتخذوا لأنفسهم أهدافاً واقعية يطمحون إلى تحقيقها على وفق قدراتهم وامكانياتهم والتي تسهم في خدمة المجتمع.

٣- أهمية دراسة الهزيمة النفسية بوصفها متغير ذا ابعاد معرفية ونفسية ووجدانية والذي يعد من الدراسات المهمة في معرفة النفس البشرية وسير نموها.

ثانياً . الجانب التطبيقي: -

١. على حد علم الباحث لا توجد دراسة تجريبية في العراق درست هذا الموضوع يمكن أن تضاف إلى البرامج الارشادية الاخرى.

٢. امكانية الافادة من الاسلوبين في مجال الارشاد والصحة النفسية ولكل من له علاقة في تربية الناشئين في البيت والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية.

٣- تمكين المتخصصين الافادة من مقياس الهزيمة النفسية لتحديد الطلاب الذين يعانون من هزيمة النفسية.

هدف البحث وفرضياته :

يرمي البحث الحالي إلى توظيف فاعلية أسلوبين إرشاديين (العقلاني الانفعالي السلوكي) و(الواقعي) لتخفيض الهزيمة النفسية لدى الطلاب فاقدى الوالدين في المرحلة الاعدادية

ويتم ذلك بوساطة اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية الاولى (مجموعة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة العلاج الواقعي) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي والقبلي على مقياس الهزيمة النفسية

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية الأولى (مجموعة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية الثانية (مجموعة العلاج الواقعي) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الأولى أسلوب (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في الاختبارين البعدي والمتابعة (المرجأ) على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الثانية أسلوب (العلاج الواقعي) في الاختبارين البعدي والمتابعة (المرجأ) على مقياس الهزيمة النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٨ - حجم فاعلية البرنامج الارشادي ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في الاختبارين القبلي والمرجأ على مقياس الهزيمة النفسية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلاب فاقد الوالدين في المرحلة الإعدادية /الدراسة الصباحية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى-قضاء الخالص للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات:**الفاعلية لغّة:**

هي إحدى العلاقات للإعجاز العقلي اذ يبني فيها كلاماً للمفعول وأسناداً للفاعل الحقيقي (الصغير، ١٩٨٧، ص٤٩).

الفاعلية اصطلاحاً: عرفها كل من:

١- محمد (١٩٩٤): أنها القدرة على عمل شيء وأحداث التغيير المطلوب (محمد، ١٩٩٤، ص١٢).

٢- دافيد (٢٠٠٨): هي عملة التأثير على قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه (دافيد، ٢٠٠٨، ص١٥).

التعريف الاجرائي: هي مدى التأثير الذي يحدثه المتغير المستقل على المتغير التابع.

العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي: عرفه كل من:

١- أليس ١٩٨٦

أنه العلاج الذي يعمل على تغيير المعتقدات والأفكار غير العقلانية لدى المسترشد لتكون أكثر منطقية وعقلانية حتى يصل إلى مستوى من ادراكه تلك الافكار التي تسبب له التعاسة والمشكلات النفسية (العاسمي، ٢٠١٥، ص٢٣).

٢- كوري ١٩٩١

ووصفه بأنه أسلوب من أساليب العلاج النفسي وهو ارشاد مباشر وتوجيهي يستخدم فنيات معرفية وانفعالية لمساعدة المسترشد لتصحيح معتقداته اللاعقلانية (Cory, 1991, p.6).

٣- ابراهيم ١٩٩٢

بأنه أسلوب ارشادي يسعى إلى التوصل إلى الافكار والمعتقدات غير المنطقية وغير العقلانية في سلوك المسترشد وتعديلها إلى أفكار ومعتقدات عقلانية منطقية سليمة وتبنى المسترشد فلسفة جديدة في الحياة (ابراهيم، ١٩٩٢ : ١٨).

ويعرفه الباحث نظرياً: بأنه أحد أساليب العلاج المعرفي الذي يتضمن دحض الافكار غير المنطقية لدى المسترشد واستبدالها بأفكار أكثر عقلانية من خلال استخدام الفنيات المعرفية والسلوكية والانفعالية لإحداث تغيير في السلوك غير المرغوب.

ويعرفه إجرائياً: بأنه مجموعة من الأنشطة والفعاليات المستخدمة في جلسات البرنامج والتي ترمي إلى فحص نتائج الاساليب المستخدمة والى تحقيق أهداف البحث.

العلاج الواقعي: عرفه كل من:

١- وليم جلاسر ١٩٦٥:

وهو أسلوب ارشادي مباشر يقدم المساعدة للمسترشدين لفهم الواقع الذي يعيشون فيه، وأشباع حاجاتهم بما يتلاءم مع واقعهم بغية تحقيق التوافق مع أنفسهم والمجتمع (Glasser, 1965, p4).

٢- برونو ١٩٧٧:

وهو أحد الأساليب الارشادية التي تهدف إلى تحقيق التوافق والنمو للفرد عن طريق مواجهة الواقع وتحمل المسؤولية (Bruno, 1977, p484).

٣- الشناوي ١٩٩٤ :

أنه أحد الأساليب الإرشادية التي تعتمد على الألفاظ المعرفية يهدف الى تعديل المفاهيم الرئيسية لسلوكيات الفرد، كالمسؤولية والواقعية والصواب وبتالي تغيير السلوك (الشناوي، ١٩٩٤، ص ٢٤٢).

ويعرفه الباحث نظرياً: بأنه أحد الاساليب المعرفية التي تهدف الى تقويم بعض المفاهيم السلوكية للفرد كالهوية، والمسؤولية. ويعمل على أشباع حاجاته بشكل أكثر واقعية وبأسلوب ارشادي مباشر لتحقيق التوافق وبتالي تغيير السلوك غير المرغوب فيه.

ويعرفه إجرائياً: بأنه مجموعة من الإجراءات المستخدمة أثناء تطبيق البرنامج الارشادي والتي تعمل على فحص نتائج الاسلوب المستخدم وبتالي تحقيق هدف البحث.

الهزيمة النفسية : عرفها كل من:

١- ابن منظور (١٩٩٤)

هو استصغار النفس واستذلالها والاستهانة بها أمام ما يمليه عليه أعداؤها من النفس الأمانة بالسوء وتجسيد لحالة الانكسار (ابن منظور، ١٩٩٤، ص: ٢٠٧).

٢- بومستير (Baumeister 1997)

هي احدى الأنماط السلوكية التي تجلب لصاحبها العيوب والصفات السلبية الكثيرة للنفس ، ومن هذه الصفات الفشل والأذى والأزمات والافعال والسلوكيات المضادة للذات، كما يشار اليها كأحدى الإجراءات الضارة بالذات (Baumeister 1997:P.145).

٣- زامبيلي 2000 Zampeli :

حالة سلوكية متأصلة تعود جذورها الى مرحلة مبكرة من الطفولة، خلال علاقة الطفل بوالديه، اذ غالباً ما يقرر الفرد المنهزم نفسياً ان والديه لم يكونوا متوافقين معه او رافضين

له، ويعتقد بأنهما قد فشلا في اعطاءه الحب والرضا والاهتمام التي يحتاجه (Zampeli, 2000,p123).

٤- ميفين وتسون ٢٠٠٧:

هي حالة نفسية تنشأ من خلال عدد من العوامل الداخلية والخارجية تتجسد بالاكنتاب والقلق والإحباط وعدم تقدير الذات، والتي تتفاعل فيما بينها لتكون الهزيمة النفسية (Meifen&Tsun,2007.p126).

٥- كيباتي ٢٠٠٨:

هي مجموعة من السلوكيات الهازمة للذات، التي يتصف صاحبها بأفساد الخبرات الممتعة، ويسعى الى المواقف او الأشخاص او العلاقات التي تسببت له القهر والإحباط، ويمتتع عن قبول مساعدة الاخرين له (kabatay,2008,p120).

٦. قاموس كامبريدج (٢٠١٢)

بأنه طريقة في التفكير والتصرف تجسد شعور المرء باليأس مع توقع الفشل (أبو حلوة، ٢٠١٣: ٣٥).

٧- أبو حلوة ٢٠١٣:

بأنه حالة نفسية ذات مضامين معرفية ووجدانية تسيطر على الفرد، تتجسد في الشعور بالعجز وقله الحيلة تجاه أحداث ووقائع الحياة المختلفة في الحاضر والمستقبل، وتقترن بمشاعر الكآبة واليأس والخزي، مع افتقاد الفرد للفاعلية والحيوية الذاتية، مما يدفعه إلى الاستسلام والركون وتقبل واقعه الشخصي دونما بذل أي مجهود لتغييره وتبعية تامة للآخر على مستوى التفكير والانفعال والفعل والميل إلى استصغار الذات وأهانتها وتحقيرها واعتبارها شيئاً مادياً لا حياة فيه (أبو حلوة، ٢٠١٣: ٧٠).

تعريف الباحث نظرياً: فقدان الأفراد الإحساس بحقيقة قدراتهم وخبراتهم وقوة تأثيرهم على الأحداث الجارية والاستسلام لها والشعور بالذنب والانسحاب والاستبعاد الاجتماعي وتدمير الذات والعدوان والخوف من الفشل والقلق وتدني الذات.

التعريف الإجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجاباته على فقرات مقياس الهزيمة النفسية المستخدم لأغراض البحث الحالي.

فاقدي الوالدين: هو الفرد الذي مات أبوه أو أمه قبل ان يبلغ الحلم سواء كان غنياً أو فقيراً، ذكر أو أنثى (الزحيلي، ١٩٨٤، ص ٨).

التعريف النظري لفاقدي الوالدين: (هو كل طالب في المرحلة المتوسطة فقد أباه أو أمه بسبب الموت، الطلاق، السجن... أو غيرها من أنواع فقدان).

المرحلة الإعدادية:

"هي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتفي بترشيح ما اكتشف من قابلية الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أفضل من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وترسيخها تمهيداً لمواصلة الدراسة وإعداداً للحياة العملية" (وزارة التربية، ٢٠١١، ص ١٨).